المغرب لوضع قدم في الدور الثاني.. والبرازيل لاستعادة التوازن

○ تدريبات المغرب.

○ تدريبات اسكتلندا.

○ تحضيرات البرازيل.

○ أنشيلوتي.

موريستاون – (أ ف ب): بعد عرضه الرائع أمام البرازيل، البطلة خمس مرات، يطمح المغرب، رابع النسخة الأخيرة، الى وضع قدم في الدور الثاني لمونديال أميركا الشمالية في كرة القدم عندما يلاقي اسكتلندا غدا السبت في بوسطن، فيما يسعى سيليساو إلى استعادة التوازن بمواجهة هايتي «المتواضعة».

استهل المغرب مشواره بتعادل بطعم الانتصار أمام البرازيل (1–1) في امتداد لمسيرة مثالية في التصفيات (8 انتصارات)، إضافة إلى تتويجه بكأس العرب وكأس أمم إفريقيا (بانتظار القرار النهائي لمحكمة التحكيم الرياضية «كاس»).

ويمكن للمغرب تحقيق رقم قياسي جديد لعدد المباريات من دون هزيمة لمنتخب إفريقي في دور المجموعات بالمونديال، من خلال السعي إلى المباراة السادسة من دون خسارة (انتصاران، 3 تعادلات).

ويمني المغرب النفس بتكرار عرضه الرائع أمام البرازيل مع فعالية كبيرة أمام المرمى لعدم السقوط في فخ مواجهة سيليساو، عندما أهدر العديد من الفرص خصوصا في الشوط الاول وخرج بنقطة واحدة.

ويدرك المغرب جيدا ان الانتصار هو الوحيد الذي سيضعه على مشارف الدور الثاني بل والاقتراب أكثر من صدارة المجموعة للبقاء في الولايات المتحدة بدلا من الذهاب إلى المكسيك في حال الوصافة او حتى المركز الثالث.

ويملك المغرب العديد من الأسلحة في مقدمتها قائده أشرف حكيمي الذي تألق أمام البرازيل بصدارته قائمة صناع الفرص (3)، التدخلات (6)، الأخطاء المرتكبة ضده (5) والالتحامات الناجحة (11)، كما عادل أعلى عدد من التسديدات (3)، فأصبح أول مدافع يحقق مثل هذه الأرقام في مباراة بالمونديال منذ 1966.

من جهتها، تحتاج اسكتلندا للفوز كي تضمن رسميا تأهلها للمرة الأولى إلى الدور الثاني، بعدما نجحت في عودتها إلى الساحة العالمية للمرة الأولى منذ 1998 في تصدر المجموعة الثالثة بفوزها الصعب على هايتي 0–1.

وتعول اسكتلندا على لاعب وسطها وأستون فيلا الانكليزي جون ماكغين صاحب 21 هدفا تحت قيادة المدرب ستيف كلارك، وبات على بعد هدف واحد ليصبح الهداف التاريخي للمنتخب تحت إشراف مدرب واحد.

البرازيل لاستعادة التوازن

لا يمكن للبرازيل أن تتعثر أمام هايتي في فيلادلفيا، لأن أي فقدان للنقاط قد يهدد سلسلتها المذهلة المتمثلة بتصدر مجموعاتها في كل نسخ المونديال منذ 1982.

اضطرت إلى العودة في النتيجة لانتزاع تعادل من المغرب، حيث تلقت عددا من التسديدات (14) يفوق ما سددته (12)، وذلك للمرة الأولى في 23 مباراة لها في النهائيات لم تفرض خلالها هيمنتها على هذا الجانب.

وأي نتيجة غير الفوز قد تضر بشكل جدي بحظوظهم في التأهل المباشر، وسيكونون بالتالي عازمين ليس فقط على بلوغ الأدوار الإقصائية، بل على القيام بذلك بقدر أكبر من القوة بعد تحقيقهم انتصارين فقط في آخر ست مباريات رسمية (تعادلان وخسارتان).

وتلقت البرازيل أنباء سارة بعودة هدافها التاريخي المخضرم نيمار الى التدريبات بعد تعافيه من اصابة في ربلة الساق وقد يكون احد الاوراق الرابحة لأنشيلوتي.

في المقابل، قدّمت هايتي أداء جيدا في عودتها إلى النهائيات للمرة الأولى منذ 1974، مسجلة أكبر عدد من التسديدات في المجموعة (15)، إلى جانب 22 لمسة داخل منطقة جزاء الخصم.

الأمريكي لتأهل مبكر

يواجه المنتخب الأمريكي، أحد المضيفين للنهائيات، نظيره الأسترالي ضمن المجموعة الرابعة وعينه على تحقيق الفوز الثاني والتأهل المبكر على غرار ضيفه في حال كسبه النقاط الثلاث.

دخلت الولايات المتحدة آفاقا جديدة بتسجيلها أربعة أهداف في مباراة واحدة بكأس العالم للمرة الأولى عقب فوزها على الباراغواي 1–4، معادلة بذلك أكبر انتصار لها في تاريخ مشاركاتها والذي تحقق أيضا بنتيجة 0–3 مرتين عام 1930.

وفي المقابل، فاجأت أستراليا نظيرتها تركيا بفوزها 0–2 في الجولة الأولى، بفضل قرارات جريئة لمدربها توني بوبوفيتش، مثل إشراك الحارس الثالث باتريك بيتش أساسيا بدلا من القائد ماثيو راين، فحصدت ثلاث نقاط في مباراتها الافتتاحية بالنهائيات للمرة الأولى منذ 2006.

وفي المجموعة ذاتها، تسعى كل من تركيا والباراغواي إلى التعويض بعد هزيمتين مؤثرتين، وستحاولان بشدة افتتاح رصيدهما من النقاط حين تلتقيان في كاليفورنيا.

بداية جيدة لـ «كولومبيا» بفوزها على أوزبكستان

○ من مباراة كولومبيا وأوزبكستان (أ ف ب)

مكسيكو – (أ ف ب): فازت كولومبيا على أوزبكستان التي تشارك للمرة الأولى في كأس العالم لكرة القدم بنتيجة 1–3، بفضل أداء ملهم من لويس دياس أمام 80 ألف متفرج على ملعب «أستيكا» ضمن منافسات المجموعة الحادية عشرة.

وتقدم الكولومبيون عبر دانييل مونيوس الذي سدد كرة طائرة إثر تمريرة رائعة من دياس بعد 40 دقيقة، قبل أن يعادل عبوسبيك فايزوللاييف (60)، ثم استعاد دياس، لاعب بايرن ميونيخ الألماني، التقدم (65) قبل أن يحسم البديل خامينتون كامباس النتيجة في الثواني الأخيرة.

وتصدرت كولومبيا التي غابت عن نهائيات 2022، المجموعة، بعد تعادل البرتغال مع الكونغو الديموقراطية 1–1 في وقت سابق.

وفرض «لوس كافيتيروس» سيطرتهم على فترات طويلة من الشوط الأول. وسدد جون أرياس كرة مرت بجوار القائم بقليل، فيما ارتطمت محاولة دياس بالقائم، قبل أن يتقدموا في الدقيقة 40.

أرسل دياس كرة جميلة داخل منطقة الجزاء، ليدور مونيوس على نفسه ويسدد كرة طائرة رائعة سكنت الشباك. ولم ينجح منتخب أوزبكستان في لمس الكرة داخل منطقة جزاء منافسه ولو مرة واحدة خلال الشوط الأول.

لكن أوزبكستان أدركت التعادل عكس مجريات اللعب عند الدقيقة 60، بعدما حول فايزوللاييف الكرة برأسه إلى الشباك الخالية إثر تصد لمحاولة إلدور شومورودوف الأولى.

غير أن كولومبيا استعادت التقدم بعد خمس دقائق فقط، حين أنهى دياس هجمة مرتدة سريعة بتسديدة مرت من فوق الحارس أوتكير يوسوبوف.

وحسم فريق المدرب الأرجنتيني نستور لورنسو النتيجة في الوقت بدل الضائع، عندما أرسل البديل كوتشو هيرنانديس عرضية رائعة بعد مجهود خارق قابلها البديل كامباس برأسية قوية إلى داخل المرمى.

وتخوض كولومبيا مباراتها الثانية أمام جمهورية الكونغو الديموقراطية الثلاثاء بمعنويات مرتفعة، وبحال فوزها ستضمن التأهل إلى دور الـ32.

غانا تفوز على بنما بهدف قاتل

○ بيرينكي يسجل هدف الفوز (أ ف ب)

تورونتو – (أ ف ب): حقق منتخب غانا فوزا قاتلا على بنما 0–1 في تورونتو، ضمن الجولة الأولى من منافسات المجموعة 12 لمونديال 2026 المقام في أمريكا الشمالية.

وسجل كايليب بيرينكي هدف الفوز في الدقيقة الخامسة من الوقت المحتسب بدلا من الضائع، ليحسم مباراة اتسمت بقوة المواجهة بين الفريقين. واحتل منتخب «النجوم السوداء» المركز الثاني في المجموعة خلف إنجلترا الفائزة على كرواتيا 2–4 في وقت سابق في دالاس.

وهو الفوز الثاني لمنتخب إفريقي في النسخة الحالية بعدما تغلبت ساحل العاج على الإكوادور 0–1 في المجموعة الخامسة.

وبات البرتغالي كارلوس كيروش ثالث مدرب فقط يقود منتخبات في خمس نسخ من كأس العالم، مع إطلاق صافرة بداية لقاء غانا في مشاركتها الخامسة.

وافتقد «النجوم السوداء» لجهود توماس بارتي (33 عاما) لاعب وسط أرسنال الانجليزي السابق وفياريال الإسباني الحالي بعدما رفضت كندا منحه تأشيرة دخول إلى أراضيها على خلفية اتهامات بالاغتصاب في بريطانيا.

وفشلت بنما في فك عقدة خساراتها السابقة في مشاركتها السابقة الكارثية في مونديال 2018، حيث خسرت مبارياتها الثلاث في دور المجموعات واستقبلت أكبر عدد من الأهداف في البطولة (11).

يخوض منتخب «لوس كاناليروس» تحت قيادة المدرب توماس كريستيانسن العرس الكروي العالمي للمرة الثانية، بعدما كان واحدا من منتخبين فقط لم يتعرضا لأي خسارة في تصفيات كونكاكاف 2026 (سبعة انتصارات وثلاثة تعادلات).